العدد ٧٤٦-٨٨ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣٠ كانون الثاني غ و ٧ كانون الثاني ش سنة ٩٢٥ — الثلاثا — الموافق ٢٥ جمادى الآخرة الهجري سنة ١٣٤٢

شؤون وعبر

ولو تُرك القطا ليلاً لناما

في مرآة الشرق كتاب من الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني الى عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية، بشأن قرار الوفود في نابلس، لابأس به فقد افرغه في قالب لين واورد فيه ما يحتمل المناقشة ، وقرع الحجة بالحجة · ولكن الجريدة المذكورة لم تكتف بنشر الكتاب وانتظار الجواب بل علقت عليه وشحنت بقية اعمدتها بما لا يخرج عن معنى ما اسفت لنشره فيما سلف وعدتهُ نقطة سوداء في تاريخ حياتها الصحافية !

فما كان احرى الرصيفة بترك ذلك التعليق موقتاً الى ان ترى رد رئيس اللجنة ، وما كان احراها بدلاً من العودة الى مثل تلك المقالات والرسائل التي تنكأ الجراح ان تنحي باللائمة على رئيس الحزب الزراعي الذي سود صحيفة هذه الامة وطعنها في صميم فؤادها ، وان تنظر الى ما قاله نخامة المندوب السامي في لجنة الانتدابات وتفنده فتدفع اعظم تهمة عن حزبها وعن الحزب الآخر الذي تؤيده وعن العائلات الوطنية الكبيرة التي ادعى انها توافقه على سياسته !

ولذلك يسوؤنا ان يكون ما قاله احدهم صحيحاً وهو ان امثال هذه الصحف هي السبب الاول في الانقسام ولولاها لما كان هناك ما يدعو الى الشقاق · ولو تُرك القطا ليلاً لناما ·

دور بريطانيا

عرفت ايها القارئ مما نشرناه في عدد مضى ان الصهيونيين قد انقلبوا على جمعية الامم فأمرقوها بعد ان عبدوها بسبب ذلك التقرير الذي اصدرتهُ لجنة الانتدابات فيها وقد قلنا في ختام نبذة كتبناها في تلك المناسبة « فلتنتظر بريطانيا العظمى دورها غداً فان غداً لناظره قريب » لعلمنا بأن اليهود لا حدّ لمطامعهم وان الله سبحانهُ وتعالى لم يرضهم فاتخذوا العجل من دونه الهاً ..

ولكنا لم نكن ننتظر ان يكون ذلك الغد قريباً وقريباً جداً فاسمع ما قالتهُ جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر في نسختها العربية ! بل اسمعي انت يابريطانيا كيف يرفعون عليك اعقابهم !!

اي بريطانيا

لقد مضى على انتهاء الحرب العمومي ما يفوق عن الخمس سنوات وفلسطين شقيقة سوريا لا تزال تحت الحكم البريطاني بكل ما لهذه الكلمة من المعنى

قلت تحت الحكم البريطاني · وليس تحت الانتداب البريطاني لان من يلقي نظرة عامة على صورة الحكم في فلسطين يتضح له ان فلسطين في حالتها الحكومية الحاضرة هي لاشبه بمستعمرة بريطانية من كونها مقاطعة مستقلة تحت الانتداب البريطاني

ادخل معي ايها القارئ الكريم الى فلسطين ترى بأم عينك من يشغل كراسي الحكومة

ترى بأن من المفوض السامي الى الحاكم الى رؤساء الدوائر ، من عادلية ومعارف ونافعة ، والشرطة والامن العام الى اصغر موظف ، جميعهم من ابناء بريطانيا ، ولا ترى غير النادر اليسير من ابناء الوطن

ترى بأن لا سلطة لابن الوطن وان لا صوت يسمع لابن الوطن

فهل لا يصح بعد ذلك ان يقال بأن فلسطين ليست الا مستعمرة بريطانية ؟

اي بريطانيا !

اين ما منيتينا به يوم احتلالك فلسطين ؟

اين ذهبت وعودك لنا عند ما فتحنا لك ابواب بلادنا فدخلتيها آمنة مطمئنة ؟

الم تمنينا بأن احتلالك لبلادنا هو موقتاً وان غرضك منه التدرج بنا الى الحكم الذاتي ؟

الم توعدينا بأنك تسيري على سياسة ترمي الى جعل فلسطين امة قوية مستقلة · امة تحكم نفسها بنفسها ؟

فمتى يكون الوفاء ؟

البلدية وروتمبرغ

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان خلافاً شجر بين بلدية يافا وشركة روتمبرغ ادى الى عدم توقيع الكونتراتو بين الفريقين حتى الآن ·

وقد توالت علينا الاسئلة ولا سيما من حيفا حيث يسعى روتمبرغ لنصب شباكه عن اسباب هذا الخلاف ومنشئه فلم نر بداً من الاستعلام عن ذلك من مصادر شتى رسمية فوقفنا على ما يأتي :

اتفقت البلدية مع روتمبرغ شفاهاً بضغط الحكومة على انارة شوارع البلدة بعدد معين من المصابيح لقاء مبلغ سنوي معين

وقد باشر روتمبرغ العمل من فوره ولما ارادت البلدية وضع ذلك الاتفاق وشروطه على الورق دارت بين الفريقين مفاوضات استمرت من شهر آذار من السنة الماضية حتى الشهر الماضي وكاد يتم الامر وتوقع الكونتراتو لولا ان روتمبرغ اخذ يسوّف ويماطل ·

اما الاسباب التي حملتهُ على هذا التسويف فكثيرة منها ما فُرض عليه من الغرامة في حالة قطع النور وما اشترط عليه من بيع الشبكة للبلدية متى ارادت ، ولكن يُظن ان هنالك ما هو اهم من هذين السببين وذلك اطلاعه على مشروع قانون سنتهُ الحكومة يتعلق بالكهرباء في فلسطين فرأى من مصلحته ان لا يوقع على الكونتراتو حتى يصدر ذلك القانون الذي يوافقهُ فيسير عليه

وقد نتج عن تأخير امضاء العقد بين البلدية وروتمبرغ ان امتنعت البلدية ايضاً عن دفع قسط آخر من ثمن النور وطلبت مرتين بواسطة محاميها من النائب العام المستر بنتويش صورة ذلك القانون الجديد الذي يُظن ان روتمبرغ اطلع عليه فكان السبب في التأخير فلم يرسل لها بحجة انهُ أرسل الى وزارة المستعمرات للتصديق وانهُ قد يجوز ان تدخل عليه الوزارة تعديلات كثيرة

هذا ما وقفنا عليه اتينا به على علاته وهو يدل على ما يبديه الصهيونيون من روح التساهل والتذلل والوداعة والرغبة في الخير العام اذا كانت لهم مصلحة في تنفيذ امر ما ، فاذا ما نفذ ذلك الامر ونالوا غايتهم القوا البراقع عن وجوههم وظهروا بمظهرهم الحقيقي !!

***

— اختارت الحكومة البريطانية مدينة الاسماعلية محطة للبالونات

***

الى الاحزاب والبيوت القديمة

ورد في آخر بيان اللجنة التنفيذية ان نخامة المندوب السامي قال امام لجنة الانتدابات : (ان العرب في فلسطين ذوو آراء مختلفة مشتتة بالاحزاب المتعددة وان هذه الاحزاب وان كانت تظهر انها تخالف السياسة الصهيونية الا انها توافق على سياسة نخامته وتود العمل معه عليها) وقال نخامته ايضاً : (ان عائلة كاظم باشا تعارض السياسة الحالية بخلاف اكثر العائلات القديمة الاخرى التي توافقها)

ولما كان من السهل ان نقف على رأي الاحزاب والبيوت القديمة فيما رماها به نخامة المندوب السامي امام لجنة الانتدابات احببنا ان نوجه اليها السؤال الآتي على صفحات فلسطين واقترحنا على حضرة صاحبها ان يفسح مجال جريدته لاجوبتهم فأجابنا الى ذلك

وقبل ان نشرع في سؤال الاحزاب والبيوت القديمة نرفع الى نخامة المندوب خاطرة عنت لنا فيما قاله عن البيوت القديمة وتلك الخاطرة ان نخامته لم يعين البيوت القديمة التي تسايره وتماشيه في سياسته اذ لا يخفى على نخامته ان الشهود اذا لم يعينوا فلا تقوم بهم بينة ولا تنهض بهم حجة كأن يقول المدعي امام المحكمة ان اكثر اهل البلد يشهدون بما ادعي ثم لا يسمي منهم شاهدين او اكثر فان المحكمة لا ترى في شهوده ادنى بينة ولا اقل حجة

اما سؤالنا الى الاحزاب والبيوت القديمة التي اتهمها فخامة المندوب بمسايرتها له في سياسته (الصهيونية) فهو : « أحقٌ ما قاله المندوب السامي عنها امام لجنة الانتدابات من انها تظهر معارضتها للسياسة الصهيونية وتوافق فخامته على سياسته ?? »

فان كان ذلك حقاً فلنا فيه كلام نرجئه الى ان ينكشف الغطاء ويسفر وجه الحقيقة ، واذا كان باطلاً ، وهو ما نخاله ، فلتبادر تلك الاحزاب والبيوت القديمة حزباً حزباً وبيتاً بيتاً فتدرأ عنها تلك الشبهة وتدفع تلك التهمة التي سجلت عليها على الاقل في محضر جلسات لجنة الانتدابات وتسربت الى نفوس الامة الفلسطينية فحاكت فيها خيوط الشك والريب في صدق الاحزاب والبيوت

قصص صغيرة

— كان هارون وكيلاً لشركة سيكورتاه فجاء الى صديقه حايم وقال له :

— لماذا لا تضمن حياتك بمبلغ زهيد تدفعهُ كل سنة ؟

— لا انكر فائدة ذلك ولكن ...

— لكن ماذا ??! افرض انك كسرت رجلك فانك تأخذ على ذلك ثلاثة آلاف فرنك واذا كسرت يدك فتأخذ خمسة آلاف واذا كسرت الاثنتين فهي الثروة والسعادة !!

...

— كان كاهان يتنزه مع امرأته في غابة بولونيا في باريس فأبصر على مقعد هناك جزداناً فاقترب منهُ بحذر واخذه ويده ترتجف ثم لما ابتعدا فتحهُ فاذا فيه اوراق مالية بعشرة آلاف فرنك

ساره — احتفظ به واياك ان تسأل عن صاحبه !

كاهان — حرام يا ساره فانا ذاهب الى دائرة البوليس لتسليمه !

ساره — لا تستعجل اتركه للغد وافتكر !

وفي اليوم الثاني جاءتهُ امرأتهُ بجزدان قديم ووضعت الدراهم فيه وقالت له :

— اذا كنت لا تزال مصمماً على تسليمه لادارة البوليس فافعل الآن لان صاحب الجزدان لا يتمكن من معرفته ولا تنطبق الاوصاف التي يذكرها عليه فيعود لنا المبلغ بعد سنة وبذلك تكون قد ارضيت ضميرك وكسبت المال !!!

***

القديمة واخلاصها للامة ·

فلتسارع الاحزاب والبيوت القديمة الى الابراق الى عصبة الامم بنفي ماقاله فخامة المندوب السامي عنها وما رماها به ولتكتب بذلك الى الصحف السيارة ولتصنع صنيع الحزب الزراعي في غسل وضر تلك الاكذوبة التي اذاعتهاشركة البرقيات الصهيونية عنه ·

ليكتب كل بيت من البيوت القديمة الكريمة في كل بلد كتاباً الى الصحف الوطنية موقعاً من كبار ذلك البيت لخواه التنصل مما رماهم به فخامة المندوب السامي واظهار عدم الموافقة على السياسة الصهيونية وسياسته معها· ولا ينبغي ان تني البيوت القديمة والاحزاب في ذلك وتستهين به فانه من غير ريب اضرار بالامة وخذلان لها وتظاهرة لعدوها عليها

والاحزاب والبيوت القديمة لا نخالها ترتاب في ان الامة مطبقة على مقت السياسة الصهيونية وسياسة الحكومة الا من يقول بفيه ماليس في قلبه · فاذابقيت الاحزاب والبيوت القديمة صامتة عما ورد في بيان اللجنة التنفيذية مروياً عن فخامة المندوب عن هذه الاحزاب والبيوت القديمة ، لا تدفعه ولا تبدي صريحه ولا تميط اللثام عنه حتى تطمئن الامة وتنق قلوبها من الريب ، فانها من غير ريب تمكن خصومها من مقاتلها وتجعل لهم السبيل عليها والطريق الى الارجاف وليس ذلك من الكياسة في شيء ·

«احد العلماء»

العبيد البيض في فلسطين

ليسمح لي سعادة الامير الخطير والكاتب الكبير شكيب أرسلان بأن اتجرأ على فضله واستعيرمنه هذا العنوان ، فقد كثر العبيد البيض في البلاد العربية ولاسيا في فلسطين وكثرت التجارة بهذه العبيد عند مستعمري الغرب ، حتى اصبحوا اشدخطراً على فلسطين من الصهيونية ، واعظم مصيبة على العرب من الاحتلال ···

هؤلاء العبيد هم بلية كل شعب مغلوب على امره ، وعثرة في طريق كل امة تريد النهوض وتتطلع للحرية والاستقلال ··· هؤلاء هم عبيد الاجانب ، وعبدة الدرهم والدينار ، واعداء الحرية ، ودعاة الهزيمة ، سماسرة الوطن ، وبائعو الشرف ، ومروجو الاستعمار ···!!

يقولون بأن الذين استلموا زمام القضية الوطنية في فلسطين واولتهم الامة ثقتها وانابتهم عنها لم يحسنوا التصرف بها ؟ ·· لم يرفعوا عنا الاحتلال ، ولم يأتوا لنا بالاستقلال ! ·· افقروا البلاد واوصلوها الى درجة البؤس والشقاء · اضطروا الفلاح ان يبيع اراضيه للصهيونيين · شاركوا التاجر في تجارته ، والغني بأمواله ، تمتعوا بأموال المجلس الاسلامي الاعلى ، وشادوا القصور وركبوا الفخم السيارات ، بعثوا بوفودهم للشرق والغرب ، وعادت وفودهم وما عاد على الامة من ورائها نفع ! ! ··

اما نحن أيتها الامة فوكلينا بقضيتك وسلمينا زمام امورك نخلصك من هؤلاء الاشرار الذين امتصوا دمائك وباعوا استقلالك ، ونعطك الاستقلال التام الناجز الذي لا شائبة فيه ···

وسنرقي الفلاح ، ونرفه العامل ، ونرقي التاجر ، ونؤسس الشركات الزراعية والملاجيء الخيرية ، ونشيد دور الصناعات ونبني معاهد العلم !! ···

هذه شبكتهم التي يصطادون بها ضعاف القلوب ميتي الاحساس · وبهذا يسحب كتابهم وتنعق صحفهم ، ولكننا لو سألناهم ماذا قدموا لهذه الامة التي رزئت بهم ، وكل ما اصابها منهم ، من الاعمال النافعة والاصلاحات المفيدة ؟ ماذا تراهم يجيبون ، وماذا عساهم ان يقولوا ؟ ايقولون بأننا كنا مشغولين بالطعن بزيد والنيل من كرامة عمرو ونهش اعراض الناس وهذا كل ما يمكننا ان نؤديه من الخدمات لامتنا ، وذلك كل ما نقدر عليه · وماذا تريدون منا اكثر من ذلك ؟؟ ·· فرقنا الامة شيعاً وقبائل ، وعائلات و(حمايل) وزرعنا في نفوس ابنائها الفساد ، وارضينا اسيادنا الصهيونيين · ونحن اليوم بفضل احزابنا وجمعياتنا وصراخنا واختفائنا تحت برقع الوطنية نتمتع في بحبوحة العيش ومسرات الحياة · اموال كثيرة ، وجاه كبير ، ووظائف عالية يتوارثها اولادنا واحفادنا ومن يعيش بعدنا !

لو كانت لكم عيون ايها المغرورون ليس عليها غشاوة ، وقلوب ليس بها مرض ، لشعرتم مع من يريد ان ينقذكم من ذلكم ومن يبذل ويبذل كل مرتخص وغال في سبيل حريتكم واستقلالكم

لو كانت فيكم ذرة من الايمان الوطني الصحيح لاخذتم بيد فلسطين والسائرين بها الى نعيم الحرية ومطارح السعادة والهناء

لو كان فيكم شعور حي وعروق نابضة وعقول سليمة وقلوب مفعمة بحب الوطن لسرتم جنباً الى جنب وكتفاً الى كتف مع من يدافع عن حقوق البلاد المقدسة ، ومن يقف في وجه الغاصب المستبد الفاغر فاه ليبتلع بلادكم ، ويدوس حقوقكم ، ويعبث بشرفكم ! ··

لو كنتم ابناء قحطان وعدنان وورثة الشرف الرفيع والمجد الخالد ، ولو كان يجري في عروقكم الدم العربي المقدس ، لسمعتم صوت الوطن الصارخ ونداءه العالي الذي كادت تخنقه الدعاية الصهيونية !

ولو كنتم أباة تغارون على وطنكم لشفقتم على هذه الامة المسكينة وشتتم في صفوفها وعملتم مع ابنائها ولا يضيع الله اجر من احسن عملاً ·

ناشدتكم الله اروني ولو عملاً بسيطاً عملتموه لخير فلسطين · اروني وقدموا للامة حساباً عن اعمالكم من يوم ان انفصلتم عنها وخرجتم عليها · هل قومتم اعوجاج هذه الامة واصلحتم نفوسها ؟ هل نشرتم المعارف واسستم الشركات ؟ هل اغنيتم الفلاح ورفهتم العامل ؟ وهل ابدتم الاحتلال واعطيتم الاستقلال ؟!···

الا قولوا لي بربكم ولا تخجلوا ، بأن الدم الذي يجري في عروقكم ليس دماً بل ماء بارداً ملقحاً بجراثيم الذل والاستعباد ! الا قولوا ولا تخجلوا بأنكم كنتم مطايا للركوب ومعاول للهدم !

كونوا كما شئتم واعملوا ما توحي اليكم به ضمائركم فليس بضار الامة عملكم شيئاً · والامة بحمد الله يقظة ساهرة لاتخفى عليها خافية ، تعرف العدو من الصديق والنافع من الضار · والامة عاملة مجدة لا تنثني عن عزمها ولا ترجع عن مطلبها · لا ترضى بذل ، ولا تقعد على ضيم ، ولا تنام عن شرف مغتصب وحرية مسلوبة ، تسعى لنيل حريتها واستقلالها وحقها من الحياة ، الى آخر لحظة من حياتها ··· فاما ان تموت موتاً شريفاً ، واما ان تحيى حياة حرة طول كرم :

«ابن البادية»

***

مصائب قوم

عند قوم فوائد

صدر من اسبانيا في العام الماضي ٨٨٠٠٠٠٠ صندوق برتقال منها خمسة ملايين ونصف الى انكلترا والباقي لاوربا · وقد بلغ ما صدرته في شهري ٢ و ك ١ من العام الماضي ٢٦٢٠٠٠٠٠ وبقي بعد ٣١ ك ١ ٦٦٦٠٠٠٠٠ صندوق تصدرت منذ ٣١ ك ١ الى اواخر ايار اي في ظرف خمسة اشهر وبمعدل ١٢٣٠٠٠٠٠ صندوق شهرياً

لكن الحال هناك وفي هذا الموسم تختلف تماماً عما كانت عليه في العام الماضي لان الموسم الحاضر لايتجاوز السبعة ملايين صندوق ولانه قد صدر منه لغاية ٣١ ك ١ المنصرم ٣٦٣٠٠٠٠٠ صندوق الى انكلترا ونحو نصفها لاوربا ولانه لم يبق في اسبانيا سوى ٣٦٧٠٠٠٠٠ صندوق بعد ٣١ ك ١ ولان اوربا ستأخذ نصفها ولانه سوف لا يبقى لانكلترا في الخمسة الاشهر القادمة سوى مليوني صندوق او ٤٠٠ الف صندوق شهرياً ولان مشحوناتها الاسبوعية كانت بمتوسط ٤٠٠ الف صندوق اسبوعياً

يتسارع الاسبان لتصفية برتقالهم بالتي لانه مصاب وقد وصل حينما كان اخضر بحالة رديئة الى انكلترا واوربا والآن سيكون ارداً بالطبع فهم مستعجلون للنزول وقابلون به مع كونهم اقدر وانشط واكثر اتحاداً منا للدفاع عن مصالحهم سيما ان متوسط اسعارهم في العام الماضي كان ١٦ شلناً والآن يقبلون بأحد عشر شلناً سعراً متوسطاً للصندوق الذي يحتوي على ٣٠٠ برتقالة

كل هذه الامور تثبت نظرياتي وحسن تفاؤلي بمستقبل برتقالنا بعد مراعاة الاقتراحات الآتية :

اولا — التدقيق في نخب البرتقال الضعيف وشحنه للقطر المصري لان صندوق الاسباني السقط وهو ٣٠٠ برتقالة يساوي ٨ شلنات وصندوق برتقالنا السقط ذي الـ ١٥٢ حبة لو بيع فرضاً بسبع شلنات لكان ثمنه اقل من مصروفه وهكذا يذهب البرتقال السقط هدراً مع انه ينال ٤ شلنات في القطر المصري على اقل تقدير

ثانياً — صدرنا لغاية ١٧ الجاري نحو ٧٦٠ الف صندوق فيبقى لدينا بين صاغ وسقط تسعمائة الف صندوق يجب ان نوفع منها على الاقل ٣٥٠ الف صندوق لطلب مصر من السقط فيبقى ٥٥٠ الف صندوق فمن الحكمة ومن الواجب توزيعها على ٢٧ باخرة لغاية اول نيسان القادم

ثالثاً — بقي اقتراح اخير ، بل رجاء حار لدى اعضاء اللجنة بأن يحافظوا على الوديعة التي اودعهم اياها اصحاب هذه المصالح والحكومة — فان فعلوا واعدلوانال البلاد اكثر من مايتي الف جنيه من فرق الاسعار ان شاء الله

«ميشيل بيروتي»

***

مراسلات

الى الرأي العام العربي

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

نتشرف ان نعرض نحن موقعو هذه المضبطة اهالي قرية شوفه انه حضر لقريتنا بعض افراد وخدعونا بامضاء مضابط لم نعرف مآلها وبعد ذلك علمنا انهم يريدون بها تأييد حزب يدعى فرع الحزب الوطني وبما اننا نرفض هذا الحزب ولا نؤيد الا اللجنة التنفيذية لذلك بادرنا بتقديم هذه المضبطة لتكونوا واقفين على الحقيقة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا سيدي

رشيد بن موسى الاحمد · اسعد الجابر · عيسى بن احمد الموسى · صدقي الصالح · امين الصالح

***

سوريا ولبنان

— ألغيت الاحكام العسكرية في سوريا ولبنان

— حل المفوض السامي مجلس لبنان التمثيلي لانه اراد ان يتناقش في امر انتخاب حاكم وطني وعين المسيو كايلا حاكماً موقتاً وتقول جريدة الاحرار ان الذي حل المفوض السامي على ذلك كثرة المساعي التي بذلت لعرقلة سياسته

— طلب المفوض السامي من مجلس لبنان التمثيلي قبل حله الغاء الضمانة المالية التي كانت تطلب من الصحف لان قانون المطبوعات كاف لتأمين تنفيذ الاحكام التي تصدر على اصحاب الصحف

***

مصر

— طبع الوفد المصري النداء الذي وجهه سعد باشا للامة واسماء المرشحين المعدبين ونص خطاب الوزارة السعدية فصادر البوليس المطبعة ونقل جميع ماوجد فيها

— أجل انتخاب المندوبين الثلاثيين الى ٣ شباط المقبل

اخبار محلية

لزيارة الملك حسين

زار في الاسبوع الماضي وفد مؤلف من سعادة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحاج محمد افندي مراد مفتي حيفا والاستاذ عبد القادر المظفر جلالة الملك حسين في العقبه

الضرائب اليهودية

فرض قانون الضرائب اليهودية الجديد الذي تبحث فيه وزارة المستعمرات الان ضريبة مخصوصة على كل يهودي لمساعدة التعليم

العملة الفلسطينية

تقول شركة البرقيات الفلسطينية ان العملة الفلسطينية التي يستعاض بها عن العملة المصرية ستصدر قريباً

الضيف المشؤوم

اعلن رسمياً بان اللورد بلفور قبل الدعوة لزيارة فلسطين في اول نيسان القادم للاشتراك في حفلة تدشين الجامعة اليهودية وان رؤساء حاخامي انكلترا وفرنسا والنمسا وحاخامين من اميركا سيحضرون معه لهذه الغاية

الطلب على برتقال يافا

جاء في النشرة الفلسطينية انه بناء على كثرة طلب البرتقال اليافي في انكلترا اتخذت التدابير لجعل مرفأ سوثامبتون مركزاً لتوزيعه

مصنوعات سوريا

لفتت غرفة التجارة اليهودية في يافا نظر الحكومة الى الحلويات السورية التي كثر رواجها مؤخراً في فلسطين وذلك لان حكومة سوريا تتقاضى ١٢ بالمئة رسماً جركياً على السكر في حين ان حكومة فلسطين تتقاضى عليه ٤٥ بالمئة وتعفي المصنوعات السورية من الرسوم الجركية حين دخولها الى فلسطين

شرف التجارة !

قررت محكمة الاستئناف العليا في القدس تسليم التاجر اليهودي غورال شويلي وصهره الى حكومة ايطاليا بناء على طلبها لانها متهمان باختلاس عشرة ملايين ليرا ايطالية من التجار هناك

«بقية المحلية على الصفحة الخامسة»

محضر جلسات لجنة الانتدابات

في جمعية الامم

الاجتماع السابع المنعقد في جنيف يوم الاثنين الواقع في ١٢٧ كتوبر سنة ١٩٢٤ الساعة ١٠ اقبل الظهر بحضور جميع الاعضاء ماعدا المسيو اورتيس والمسيو ياماناكا

لفحص التقرير السنوي للحكومة البريطانية لسنة ١٩٢٣ فيما يتعلق ببلاد فلسطين التي انتدبت لها

« جميع ما يقع بين هلالين هو للجنة التنفيذية » .

بعد تبادل في الآراء بين الرئيس والسر لوغارد والمسيو رابارد قررت اللجنة ان تضع تقرير فلسطين على بساط البحث كما تضع ايضاً التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني في وقت واحد. اما التقرير الاخير فقد تقدم بواسطة نظارة الخارجية البريطانية كعريضة تشكي — الملحق — واكد الرئيس مرة أخرى بأن اللجنة لا تعتبر رسمياً غير تقرير الحكومة المنتدبة وتقرير اللجنة العربية الذي أرسل بالطرق المشروعة المقررة. اما غير ذلك مما ورد من فلسطين سواء كان من هيئات عمومية (تقرير اللجنة الصهيونية) او خصوصية فلا اهمية رسمية له ولكن يستعمل فقط للاستخبار

المسيو رابارد — ان العرائض الرسمية الواردة عن فلسطين هي فقط تقرير المندوب السامي وعريضة الشكاية المتقدمة من اللجنة العربية بالوسائط المشروعة وان السر هربرت صموئيل الذي سيحضر امام هذه اللجنة لعرض الايضاحات اللازمة فيما يختص بتقريره يرغب ان يذيع للعموم بياناً تمهيدياً يتضمن جميع اجزاء القضية وذلك اذا رغبت اللجنة في ذلك

المسيو داندراد — ان المعضلة الفلسطينية لعلى جانب عظيم من الاهمية وعلى اللجنة في هذه المسألة ان تحتاط احتياطاً غير عادي لكي تظهر بمظهر لا يدعو الى اقل الشك في وضعيتها السليمة من المحاباة. ويزيدنا تمسكاً بذلك كون سكان فلسطين قد تدرجوا في الرقي المدني الى درجة بعيدة عما وصل اليه سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب بوج ولا مندوحة من ذكر الامور السياسية اثناء المذاكرة. وعليه فهو يشك فيما اذا كان من الحكمة ان يدعى المندوب السامي لالقاء بيان عام للعموم وفيما اذا كان يتفق مع روح المساواة التي يجب ان تتمسك بها هذه اللجنة كل التمسك سيما وان بيان المندوب السامي العام لا بد ان يطرح للبحث امام هذه اللجنة بصورة خصوصية. وعلى ذلك فلو اذاع المندوب السامي بيانه فان الصحف تتناول هذه القضية من وجهة واحدة فقط

المسيو فان ريز — وافق المسيو داندراد وقال انه اذا اذاع المندوب السامي بيانه وعقب ذلك مذاكرة خاصة في قاعة هذه اللجنة فانها تقع في مصاعب عظيمة. ولا يمكن مطلقاً رفع جميع النقاط السياسية من هذا البحث وذلك ان ادارة فلسطين لاسباب ربما تأتي لم تطبق مواد الانتداب في ادارتها هذه البلاد. وهو يفضل اما السير على الاصول العادية التي اتبعتها اللجنة وان يجري البحث كله بصورة خصوصية او ان يعلن المندوب السامي بيانه ويكون البحث في هذه القضية علنياً

المسيو بور — وافق على طلب المسيو داندراد وقال انهُ لا يرى غير الازعاج من وراء بيان المندوب السامي العام. وانهُ لا يرى فائدة من دخول العموم قاعة اللجنة عند البحث في التقارير المقدمة.

السر لوغارد — قال ان السر هربرت صموئيل يرغب جداً ان يعلن بيانهُ اذا وافقت اللجنة على ذلك واما قرار اللجنة فيجب ان يتبع الاصول التي يظن انها اوفق

و باقتراح الرئيس تقرر ان تتبع الاصول المعتادة في بحث القضية الفلسطينية وذلك بأن يجري البحث بصورة خصوصية و بعد النهاية منهُ تنظر اللجنة فيما اذا وجد ضرورة لعقد جلسة عامة ام لا

الاجتماع الثامن في ١٢٨ كتوبر

الساعة ١٠ قبل الظهر

رحب الرئيس بالسر هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين الذي احضر المستر كيث رونش المساعد الاول للسكرتير العام في حكومة فلسطين والملحق بنظارة المستعمرات ودعاه للجلوس على طاولة اللجنة.

ان التقرير الذي كان امام اللجنة هو اول تقرير عن فلسطين وهو يبحث عن سنة ١٩٢٣ وهي السنة التي لم تكن البلاد واقعة تحت الانتداب في بعضها لان مجلس جمعية الامم قد صادق على صك انتداب فلسطين في ٢٢ يوليو سنة ٩٢٢ ولم يطبق الانتداب سوى في ٢٩ سبتمبر سنة ٩٢٣ اما التقرير فيقسم الى قسمين : الاول هو اجوبة اسئلة اللجنة المقررة والثاني يبحث عن امور قصد رفعها الى الحكومة البريطانية وامل ان يرسل التقرير في المستقبل بمقتضى قانون الانتداب رأساً لمجلس جمعية الامم لاجل ايصاله الى لجنة الانتدابات

السر هربرت صموئيل — شكر الرئيس وقال ان من الشرف الوقوف امام اللجنة والاشتغال معها. وان من المستحسن ان يبتدئ ببيان تمهيدي يوضح الاعمال الايجابية التي قام بها لاجل بناء دولة جديدة واستتباب الامن العام وصون العدالة وحفظ الصحة العامة والتعليم والزراعة وترتيب شؤون المالية. ولكن هذه الشؤون ذكرت مفصلة في التقرير وعلى ذلك فسيقتصر في خطابه اذا وافقت اللجنة على الامور السياسية فيما يتعلق بوضعية الحكومة تجاه العرب وتجاه اليهود ويقترح اذ ينتهي ببعض بيانات عن المالية والامنية العمومية في شرق الاردن. وبعد مبادلة الافكار تقرر ان يطلب من السر هربرت صموئيل ان يبتدئ في بيان ما ذكر

السر هربرت صموئيل — ذكر ان الحكومة المدنية تأسست في فلسطين في ١ يوليو سنة ١٩٢٠ وان الادارة فيها كانت عسكرية محضة قبل ذلك. واول خطوة قامت بها الادارة المدنية هي تشكيل مجلس استشاري يتألف من اعظم رجال فلسطين لمساعدة الادارة في اعمالها وكان هذا المجلس يتألف من اربعة اعضاء مسلمين وثلاثة مسيحيين وثلاثة يهود وعشرة موظفين بريطانيين وقد وجهت الحكومة جميع عنايتها في جميع الاوقات الى آراء الاعضاء الفلسطينيين ولم تجد الحكومة نفسها مرة واحدة غير قادرة على السير طبق تلك الآراء (وما قوله في رفض الميزانيتين ورفض مشروع القرض ومشروع انتخاب البلديات وكلها اساسية حيوية ؟؟) ولما صار تطبيق الانتداب رسمياً قررت الحكومة البريطانية تطبيق قانون اساسي بأمر مجلسي ينص على تأليف مجلس تشريعي يحتوي على اثني عشر عضواً منتخباً وعشرة اعضاء موظفين بريطانيين والمندوب السامي ويقسم الاعضاء المنتخبون الى ثمانية مسلمين واثنين مسيحيين واثنين يهود. ولو تمسكت الحكومة بالتمثيل النسبي لما كان للطائفتين المسيحية واليهودية سوى ممثل لكل منهما. ولكن لم يوجد من الحكمة ان يترك تمثيل طائفتين هامتين لواحد لكل منهما. ولذلك تقرر تخويل كل منهما انتخاب ممثلين اثنين اما سياسيو العرب فقد عارضوا في ذلك طالبين اما مجلساً ينتخب جميع اعضائه انتخاباً حراً او ان يكون في المجلس على الاقل اكثرية عربية وقالوا ان العضوين اليهوديين يضمان في الامور الهامة مع اعضاء الحكومة ويشكلون بذلك اكثرية تكون ضد العرب اما الحكومة البريطانية فكان قرارها مخالفاً لقرار العرب لسبب بسيط ظاهر وهو انهُ اذا وجدت في المجلس اكثرية معارضة لبعض نصوص صك الانتداب فان حكومة فلسطين تجد نفسها عندئذ مقيدة مكتوفة الايدي لانها حينئذ تكون مضطرة لتطبيق صك الانتداب فيخالفها في ذلك اكثرية المجلس التشريعي. وكل من عرف فلسطين عرف ان حكومة عربية مستقلة لا تكون منظمة (بنى هذا على خلاف الحقيقة التي اوردها وهي انهُ اظهر رضاه عن اعمال الدائرة العربية المستقلة الوحيدة وهي المجلس الاسلامي الاعلى كما سيجيء. فكيف جاز له التكهن مع هذا عما سيكون مع ان الواقع يخالفه) وان الحكومة البريطانية ترغب في تأسيس حكومة ذاتية في فلسطين على ان تصل الى ذلك بالتدريج وقد علمها الاختبار في المستعمرات ان من الحكمة تأسيس دساتير محدودة السلطة في الاول حتى اذا تمشت البلاد عليها زيد في صلاحيتها شيئاً فشيئاً

وقد أعلن في فلسطين ان المجلس الاستشاري ذي الاعضاء المعينة سيكون اول خطوة نحو الحكم الذاتي. وكانت الخطوة الثانية تشكيل المجلس التشريعي بدون اكثرية عربية فاذا سارت البلاد مع هذا المجلس سيراً حسناً لعدد من السنين فعندها يصير سن دستور مبني على الاسس الديموقراطية بصورة اوسع. ومع ان العرب لم يكونوا هم الاكثرية في المجلس التشريعي فانهم لو قبلوا لاحترمت آراؤهم في جميع الاوقات. اما المعاهد العربية السياسية فقد رفضت هذا المشروع واصرت على طلب الاعتراف بجميع مطالبها ولكن الحكومة رأت من الحكمة ان تباشر في انتخابات هذا المجلس حسب الدستور. ولم تستعمل اي ضغط لكي تقنع الاهالي ان يشتركوا في الانتخابات ولكنها اعلمتهم انها فتحت لهم ابواب فرصة واسعة لكي ينتخبوا ممثلين عنهم اذا رغبوا في ذلك وان لم يفعلوا فالمسئولية تقع عليهم وحدهم. وقد ظهر عندها انقسام في الرأي العربي (مغالطة واضحة) في الطريقة التي يجب السير عليها وافتكر بعض قادة الرأي العام (من هم غير بعض الموظفين ؟) ان يشتركوا في الانتخاب فكان هناك بعض المرشحين للانتخاب الثانوي. اما طريقة الانتخاب فهي الانتخاب المزدوج وهي الطريقة التركية التي عُرفت في فلسطين (مغالطة واضحة) ولكن ممثلي اللجنة التنفيذية العربية دعوا اهالي القرى لمقاطعة الانتخابات وبما ان الحكومة لم تقم بأي عمل لارغامهم على الانتخابات فقد قاطعها اكثرهم ولهذا فقد كان الانتخاب الثانوي قليلاً لدى العرب (مغالطة. لم يكن هنالك انتخاب مطلقاً) ولكن اليهود انتخبوا عدداً كبيراً من منتخبيهم. ولهذا فقط قررت الحكومة البريطانية ان المنتخبين لا يمثلون الاهالي والغت الانتخابات. فتقرر بعدها تأسيس مجلس استشاري بتغيير في عدد الاعضاء يماثل عددهم ونسبتهم في المجلس التشريعي فدعا عندها المندوب السامي عشر ذوات من اقدر عرب فلسطين المعروفين بتمثيلهم عند الرأي العربي العام لقبول عضوية هذا المجلس فقبل كلهم ذلك سوى رئيس اللجنة التنفيذية كاظم باشا وقد انتدب عضواً جيداً بدلاً من كاظم باشا واظهر الجميع قبولهم كتابة. وعند ما نُشرت اسماؤهم اتفقت الآراء جميعها في فلسطين انهم يمثلون البلاد حقيقة (من قال هذا غير فخامته؟) غير انهم وُضعوا تحت ضغط شديد

وأمطروا بوابل من البرقيات وانهالت عليهم الوفود في محلاتهم و بيوتهم فكانت النتيجة ان استقال منهم سبعة ولهذا فلم يتشكل المجلس. وبالنظر لاهتمام الحكومة البريطانية بأمر اشراك العرب في الادارة فقد اقترحت عليهم ما يلي :

بالنظر للانتقادات الشديدة الواردة على المادة الرابعة من صك الانتداب التي تنص على وجوب تشكيل وكالة يهودية بسلطة مبينة فقد طلبت الحكومة البريطانية من المندوب السامي ان يسأل قادة الرأي العام العربي فيما اذا كانوا يرغبون في تأسيس وكالة عربية بالسلطة المبينة نفسها . وقد دعا المندوب السامي لذلك قادة الرأي العام العربي الممثلين لجميع الفرق والاحزاب فلبى جميعهم تلك الدعوة ولكنهم بعد مذاكرة قصيرة رفضوا جميعهم قبول ذلك الاقتراح ولذا فان البلاد اليوم تدار بمجلس جميع اعضائه موظفون ولكن في اي وقت يوافق العرب على اي من هذه المشاريع الثلاثة فان الحكومة البريطانية تضع ما يوافقون عليه منها موضع العمل وفي الوقت نفسه فقد ظهر تبدل عظيم في السياسة العربية في هاتين السنتين (ليسمع مشكلو الاحزاب)

قبل ثلاث او اربع سنوات كانت اللجنة التنفيذية تمثل الاكثرية الساحقة من عرب فلسطين فتبدل ذلك الآن وظهر الانقسام في صفوف العرب سيما بعد رفض المجلس التشريعي واستقالة سبعة من اعضاء المجلس الاستشاري . وبعد ان كانت الصحف بأجمعها تؤيد اللجنة التنفيذية فان اكثريتها الآن تهاجمها قائلة ان سياستها لم تثمر شيئاً (مغالطة ايضاً) وتشكل حزب جديد يقال له الحزب الوطني وعلى رأسه بعض قادة الرأي العام . ومع ان هذا الحزب اظهر نفس المطالب التي تطالب بها اللجنة التنفيذية فيما يختص بالصهيونية الا انهُ اظهر رغبته في السير مع الحكومة في العمل . ونتج عن هذا الانقسام في صفوف العرب ان اللجنة التنفيذية لم تتمكن من عقد المؤتمر لاكثر من سنة على ما يظن (مغالطة فالمؤتمر لم يعقد لاسباب أخرى) وان التقرير الذي قدمتهُ تلك اللجنة لعصبة الامم بواسطته لا يمكن ان يُعتبر انهُ يمثل آراء عرب فلسطين (مغالطة ومناقضة) وفي الوقت نفسه فان كثيراً من الافكار التي ضمن ذلك التقرير فيما يختص بالصهيونية هي افكار لا توافق عليها اكثرية المتعلمين من عرب فلسطين

ثم انتقل السر هربرت صموئيل الى اعمال الادارة تجاه عرب فلسطين فذكر ان الحكومة تمشت على مبدأ السير تجاه العرب سواء كان فيما يختص بممتلكاتهم او معتقداتهم الدينية او رقيهم العام كأنه لم يكن هناك تصريح بلفور . فسياسة حكومة فلسطين كانت هي نفس سياسة الحكومة البريطانية التي يمكن ان تكون في سيلان او الهند (او بلاد النيام نيام ! يجب ان يعلم المندوب ان فلسطين ليست بمستعمرة) او غيرها من المستعمرات البريطانية . وكما ذكر سابقاً يؤكد ان غاية حكومة بريطانيا هي ان تشجع احياء العرب واليهود معاً . وقد اكد على اليهود فوافقوه جميعهم بأن العرب اذا لم يترقوا تحت الانتداب فان عار ذلك يقع على الحركة الصهيونية نفسها

ثم انتقل السر هربرت صموئيل الى ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني فقال : ان اهم ما جاء في ذلك التقرير هو اتهام الحكومة بأنها تسعى لافقار العرب كي يضطروا لبيع اراضيهم والحقيقة انه لا يوجد اي اساس لهذه التهمة المخجلة (ولكن اعمال الحكومة ونتائجها تؤيد تهمة اللجنة صراحة) ثم ابان كيف كان منع اصدار الحبوب والزيت في سنة ١٩٢٠ فقال انه في ذلك العام كان يخشى من وقوع خطر شديد من جراء نقص عظيم في المواد الغذائية في فلسطين (موسم تلك السنة كان جيداً والارقام تناقض هذا) ولاجل منع ذلك الخطر فقد مُنع اصدار الحبوب والزيت سنة ٩١٩ من قبل الحكومة العسكرية وأُطيلت المدة سنة ٩٢٠ من قبل الحكومة المدنية . اما فيما يتعلق بمنع تصدير الاغلال فقد شكل السر هربرت صموئيل لجنة اعاشة لاجل تدقيق هذه المسأله وهذه تألفت اذا لم تخنه ذاكرته من السر وندهم ديدس والمستر سمولوود والمستر سوير والمستر برون والمستر هراري وهو اليهودي الوحيد فيها . وعلى ذلك فاللجنة تشكلت من اعضاء بريطانيين غير يهود سوى العضو اليهودي المذكور وبهذه الاكثرية قررت منع تصدير القمح والشعير لاجل منع حدوث مجاعة او ارتفاع عظيم في اسعار الحبوب وفي ذلك الوقت كان يوجد نقص في الشحن لذلك لم يكن استيراد هذه الحبوب ممكناً (ولكن كيف كان يوجد وسائل شحن للتصدير فيما لو لم يمنع ؟) وعليه فقد جرى المنع في سبتمبر ٩٢٠ ورفع في ابريل ٩٢١ وقد جرى نفس هذا العمل في البلادين المجاورين سوريا ومصر حيث لا يمكن ان توجد ايد صهيونية تمكنها من القيام بنفس العمل . وقد بين المندوب السامي للجنة التنفيذية العربية مراراً هذه الاسباب وهو الآن يشعر بالحنق الشديد اذ يرى اللجنة تعود فتقدم هذه التهمة الباطلة لعصبة الامم (ومع هذا ايضاً فلا تزال اللجنة تؤكد هذه التهمة لاسباب معقولة يعرفها الناس اجمعون)

اما فيما يختص بمساعدة فلاحي العرب فان الادارة اسلفتهم بقروض صغيرة ما يقرب من ٤٠٠ الف ج . م استدينت من المصرف الانكليزي المصري وقد أُقرض من ذلك جزء لليهود ولكن اكثر المبلغ أُقرض للعرب (ومع ذلك فان اليهود أُقرضوا اكثر مما تخولهم نسبتهم العددية) وهذه المبالغ كان لها تأثير عظيم في تخليص وضعية البلاد من الاخطار لانها مكنت الاهالي من شراء المواشي والبغال والآلات الزراعية التي كانوا في اشد الحاجة اليها بسبب هلاكها ابان الحرب . وقال انه رغبة في اظهار سياسة الحكومة نحو الاراضي يريد ان يورد امر ما جرى بأراضي بيسان وغور الاردن . فهناك كانت اراضٍ واسعة عرفت ابان الحكم التركي انها اراض للحكومة تؤجر لمزارعي العرب وقد اشتكى العرب بأن الاتراك اخذوا منهم هذه الاراضي بدون حق . وقد رغب الصهيونيون ان يعطى قسم من هذه الاراضي لهم طبقاً لصك الانتداب وذلك لانها اراضي حكومة . وبعد التدقيق وجد المندوب السامي انه وان لم يكن هناك حقوق قانونية للعرب طبقاً للقوانين العثمانية الموروثة ولكن لهم حقاً ادبياً ولذلك فقد جرى الاتفاق بينه وبين هؤلاء العرب ان يبتاعوا بواسطته هذه الاراضي بأسعار معقولة يدفعونها بالتقسيط . وقد ذكر ان الارض التي تترك بدون زراعة ثلاث سنوات تعود الى الحكومة وان هذا هو القانون التركي وهو جيد جداً ويمكن ان يطبق بنجاح في بعض بلاد اوربا . وبالواقع فقد اخبرت الادارة بعض الملاكين بأن هذا القانون يطبق عليهم فيما لو اهملوا زراعة اراضيهم ولكنه لم يطبق حقيقة الا في حادثة واحدة فاستملكت الحكومة مساحة ٥٠ فداناً خصصت مقراً للطيارات وهي لسوري غني جداً . وجواباً على سؤال من السر لاغارد قال انه يعتقد ان الحكومة التركية كانت تطبق هذا القانون في بعض الاحيان فقط . وليس من الصدق في شيء ان يقال ان هذا القانون استعمل لاجل ارغام ملاكي العرب لبيع اراضيهم للمشترين من اليهود . (ولكن هذه كانت نتيجة اعلان هذا القانون كما تدل وقائع الحال) وقد ازداد سعر الاراضي لضعفي او ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب (مبالغة كبرى)

اما فيما يختص في الامور الدينية فقد تشكل مجلس شرعي اسلامي اعلى انتخب اعضاؤه بموجب قانون سنه المسلمون انفسهم وهو يتألف من رئيس واربعة اعضاء ويدير جميع اوقاف المسلمين ومحاكمهم الشرعية . وقد ذكرت اللجنة التنفيذية في تقريرها ان هذا المجلس لم يشكل الا بعد مطالبة شديدة ولكن لا اساس لهذا الزعم فان الادارة قررت القيام بهذا العمل من نفسها لانها وجدت ضرورة للاستعاضة عن وزارة الاوقاف في الآستانة بمجلس محلي منتخب (كل من قرأ هذا يعلم مخالفته للواقع وهنا نذكر فخامته فقط بزيارته الاولى لنابلس والحاح الاهالي وقتئذ على وجوب تشكيل هذا المجلس) وهذا المجلس يقوم بأعماله بصورة مرضية رغم انتقادات بعض منتقدين وهو بالحقيقة مجلس مستقل كل الاستقلال يشتغل في جميع الامور الدينية الاسلامية

اما فيما يختص بالتعليم فقد انشأت الحكومة ١٩٠ مدرسة لم يدخلها الا العرب وفيها العربية لغة التعليم . اما مجموع مصارفات التعليم المقررة في الميزانية فهي ١٠٣ آلاف جنيه منها ٣ آلاف تنفق على تعليم اليهود (هذه مغالطة واضحة فان مدارس المعارف ليست مقصورة على العرب بل هي لعموم من اراد من السكان مسلمين ومسيحيين ويهود . واما مبلغ الـ ٣ آلاف جنيه فيعطى لليهود مقابل مبلغ زهيد يعطى اعانة للمدارس الوطنية العربية)

اما فيما يختص بالصحة العامة فان عرب فلسطين قد استفادوا كثيراً من الخطط التي قامت بها الحكومة لمقاومة الملاريا وامراض العيون واصلاح امر المياه (لا يجوز انكار خدمات مدير الصحة العام الكولونل هرن ولكن ما قول فخامته ببالوع ميشوريم في القدس الذي لا يزال عاراً على الحكومة ؟)

ثم انتقل السر هربرت صموئيل الى مايختص باليهود فقال : ان النقطة الهامة في هذا البحث هو ان يُفهم ان تصريح بلفور لم يقل بوجوب جعل فلسطين وطناً قومياً بل تأسيس وطن قومي لليهود فيها (هذا كلام السياسة العتيق البالي) اما معنى تأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين فقد جاء واضحاً في الكتاب الابيض الذي نشرته الحكومة منذ اكثر من عامين وقد جاء في ذلك الكتاب ان اللجنة الصهيونية تصرح برغبتها في العمل مع العرب لبناء واسعاد الوطن العام . وليس هناك اقل فكرة في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود دون غيرهم (هذا مانسمعه الآن بعد جهاد الامة خمس سنوات لولاه لبقيت كلمة الدكتور وايزمن : يجب ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية) ويقال بحق ان اليهود انفقوا في فلسطين منذ الاحتلال ما يقرب من ستة ملايين جنيهاً وان انفاق مبلغ مثل هذا في بلاد صغيرة كفلسطين لا بد ان يكون قد احدث تأثيراً عاماً (هذه الاموال قد صرفت من اليهود والى اليهود كما يعرف ذلك كل فلسطيني اما ما ذهب منها للعرب فكان مقابل اراض ثمينة بيعت جزافاً كان فيها اعظم ضربة للامة . يجب ان نذكر ان دخل البلاد لا يكاد يبلغ خمس خرجها كما اثبتت ذلك ارقام الحكومة بفضل الصهيونية) وقد ذهب قسم من هذا المبلغ للعرب . فاذا باع بعض العرب اراضيهم فقد كان ذلك في كثير من الاوقات لمنفعتهم لان الثمن كان رأس مال استفاد منه البائع لتحسين اراضيه الباقية . وقد تجددت ابنية كثيرة ليس في المدن فقط بل في القرى ايضاً . اما مهاجرو اليهود فقد جاء اكثرهم من شرقي اوربا اي من رومانيا وبولونيا وجنوبي روسيا وكانوا كلهم بالتقريب في مقتبل العمر وشديدي الذكاء ومتعلمين تعليماً ثانوياً او عالياً وهم متحمسون للرجوع الى الارض اذا امكن وهم يعتقدون ان نقص اليهود هو انهم اصبحوا تجاراً ومتدنيين اكثر مما يقتضي منذ مئات من السنين . وهم لا يرغبون ان يبقوا تجاراً صغاراً وان يعيشوا في بلاد اوربا المكتظة بالسكان وهم شديدو

الحماس والغيرة ولهم نظريات عالية يرغبون بها ان يضيفوا عملاً نافعاً على الارض ولهم اخلاق وعادات مختصة اما القول بأنهم بولشفيك فلا صحة له فسياستهم مثل سياسة جميع شبان شرقي اوربا تميل الى حزب اليسار ولكنهم ليسوا ثوروبين ولا علاقة لهم ببولشفيك روسيا بل بالضد فان حكومة روسيا البولشفيكية قد اضطهدت الصهيونيين مراراً . وقد ظهرت فرقة بولشفية في فلسطين كان لها اهمية في اوائل سنة ٩٢١ فأحدثت بعض الاضطراب ففني من زعمائها اربعة عشر زعيماً ، ولم نسمع عنها بعدئذ غير القليل (اما نحن فتأتينا مناشير هذه الفرقة من وقت لآخر كما تأتي الى كثير من الناس) وكان عدد البلاشفة في ذلك الحين ٣٠٠ اما الان فيقدر بثمانين فقط . (يتبع)

« تابع المحلية المنشورة في الصفحة الثانية »

حفلات

نادي الشبيبة الارثوذكسية

دعت اللجنة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر فرقة كرة القدم لمنتخب مدينة غزه للمباراة معها . فوصلت الفرقة مساء السبت الماضي وحضرت الحفلة الخطابية الاسبوعية للنادي التي القى فيها الشاعر «حسان» قصيدة غراء عنوانها «الحياة والانسان» وتلاه كل من السادة راغب الامام واسحق فانوس ونجل الشيخ سليم افندي اليعقوبي فاجاد كل بما تكلم عنه . وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد حضر عدد كبير من غواة الالعاب المباراة الرياضية فكانت نتيجتها تفوق فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية بهدف واحد . وفي الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور اقامت اللجنة الرياضية للنادي حفلة شاي تكريمية في مطعم لورنس للفرقتين دعي اليها ارباب الصحف ومكاتبوها وقد تكلم في هذه الحفلة كل من رئيس النادي والسادة علي ناصر الدين وانيس صيداوي وصليبا عريضه ، وتكلم السيد نهاد نمر باسم فرقة غزه . وبالاجمال فقد كانت هذه الحفلات في ترتيبها ومواضيعها دليلاً حسناً على ما يبذله النادي لخدمة الجمهور اليافي في الحفلات الرياضية والخطابية والتكريمية

لجنة العمال اليهودية

ارسلت لجنة العمال اليهودية في تل ابيب كتاباً الى كل من ابو نصار وجمعه الاصفر الفرانين بالمنشية تطلب اليهما الحضور الى مكتبها في تل ابيب في وقت معين للاتفاق معهما على شروط استخدام عمالها فجعبا من هذه المداخلة الغريبة واعلما الحكومة بواسطة حضرة رئيس الجمعية الاسلامية بالامر

رفع العلم الصهيوني !

رفعت اللجنة التنفيذية كتاب احتجاج لفخامة المندوب السامي حول رفع العلم الصهيوني تحت العلم البريطاني في الملعب الذي تبارت عليه فرقة الماكوا مع الفرقة الانكليزية في القدس وقد سألت اللجنة فخامته عما اذا كان القانون الذي يمنع رفع الاعلام من قبل الاهالي قد الغي

(فلسطين) اما في يافا فان العلم الصهيوني قد رفع يوم حضور هذه الفرقة اليها الى جانب العلم البريطاني !! وعلمنا ايضاً انهُ كان في بقية اطراف الملعب عدة اعلام صهيونية مرفوعة . فما قول فخامة المندوب السامي في ذلك ؟؟

فلسطينيون وليتوانيون
في وقت واحد

طلب اليهود اللتوانيون في فلسطين وعددهم ثمانية الاف من حكومتهم انشاء قنصلاتو لهم في فلسطين للدفاع عن مصالحهم . . . ثمانية الاف مهاجر !!

اين قرار لجنة الانتدابات

جاء في برقيات الاهرام الخاصة انه قد سافر مؤخراً ثمانية الاف يهودي مهاجر بطريق كوفنو الى فلسطين و يقول الدكتور وايزمن ان معدل عدد المهاجرين من اليهود كل شهر الى فلسطين يبلغ نحو الفي شخص منهم ستون بالمئة من اوربا الشرقية وثلاثون بالمئة من البلقان وعشرة بالمئة من اوربا الغربية

المهاجرون النازحون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا الى فلسطين في شهر تشرين الثاني ١٧٠٥ اشخاص وقد منع من الدخول ٤٨ مهاجراً لانهم لم يعملوا بانظمة المهاجرة .

اما عدد الذين غادروا البلاد في الشهر المذكور فقد بلغ ٢٤٧ شخصاً منهم ٦٠ مسلماً و٧٢ مسيحياً .

العلاقات الوديه والمهاجرة

تحادث الكولونيل كش في نيويورك مع رجال الصحافة فقال ان العلاقات الودية بين اليهود والعرب في فلسطين تتقدم تقدماً محسوساً وان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا الى فلسطين مدة الستة الاشهر الاخيرة كان اكبر من كل عدد من المهاجرين دخل الى بلاد اخرى

نواب انكليز

مرَّ خمسة من اعضاء مجلس النواب الانكليزي في الاسبوع الماضي بفلسطين ذاهبين الى العراق وهم الماجور كربنتر والكابتن ادن والكومندور فارشو والمستر لاسي والمستر وروندر ياست

سقوط طيارين

سقط نهار السبت الماضي ثلاثة طيارين انكليز بالقرب من الرمله فقتل احدهم وجراح الباقيين خطرة

مدرسة قاقون

احتفل نهار الجمعة الماضي بوضع الحجر الاساسي في مدرسة قرية قاقون بحضور حضرات حاكم طولكرم ومعاونه ورئيس البلدية وطبيب صحيتها وقد تكلم كثيرون في ذلك الاحتفال منهم الزعيم السيد سليم عبد الرحمن والشاب الناهض السيد توفيق ابو هنطش (اخ عبد اللطيف وخصمه السياسي) وعاد المدعوون شاكرين لمختار القرية ووجهائها

طبقات المهاجرين

قسمت جريدة «الاوسرفاتوري رومانو» لسان حال الفاتيكان اليهود المهاجرين لفلسطين ثلاث طبقات الاولى : طبقة الصهيونيين المتهوسين . والثانية طبقة اليهود الذين يهربون من الاضطهاد في روسيا و بولونيا ممن لا شعور ديني لهم ولا مطلب تاريخي يحملهم على البقاء في فلسطين . والثالثة طبقة المسترزقة التي تعيش على الاحسانات من التبرعات الصهيونية .

اما اصحاب الثروة من اليهود فقالت عنهم انهم يفضلون البقاء في بلادهم

في بلدية تل ابيب

قرر مجلس بلدية تل ابيب ادخال التعديلات الاتية على قانونه

١ — يحق لكل من سكن في تل ابيب مدة ستة اشهر ان يشترك في الانتخابات

٢ — ان يكون عدد اعضاء المجلس ٤١

٣ — ان تكون مدة المجلس سنتين .

اضراب المعلمين

يضرب اليوم جميع معلمي المدارس اليهودية لان اللجنة الصهيونية اخلت ببعض شروطها معهم

الرسائل والاخبار المتأخرة

بمناسبة عدم صدور الجريدة نهار الجمعة الماضي تأخرت لدينا عدة رسائل واخبار موعدنا بها العدد القادم انشاء الله

حضارة الاسلام

صرحت وزارة الداخلية المصرية لمواطننا الفاضل الشيخ علي محمد غانم شراب باصدار صحيفة جديدة باسم «حضارة الاسلام» تبحث في شؤون فلسطين وسوريا فنرحب بالزميلة الجديدة سلفاً .

فقد ختم

فقد مني ختمي في اليوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٥ فأرجو ممن وجده ان يحفظهُ حفظاً جميلاً لبينما يرجعهُ الي .

القدس : « امين العوري »

اعلان
لحكومة فلسطين

تطلب عطاءآت لتقديم تعيينات (جرايات) للدرك البريطاني في فلسطين لمدة سنة من اول نيسان سنة ٩٢٥

التفاصيل والاوراق الخاصة تطلب من مدير المخازن في دائرة الحكومة بالقدس ويجب ان تقدم اليه العطاآت غير متأخرة عن الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٩ ك٢ سنة ٩٢٥

ايفون ر . دي و . لاش
مدير المخازن الاعلى

✻ قدوم ✻ انسنا بلقاء حضرات الادباء الافاضل الاستاذ مصطفى الغلاييني والاستاذ علي ناصر الدين والسيد رمضان البعلبكي كاتب ديوان سمو الامير عبد الله سابقاً فنرحب بهم

بلاغان رسميان

عين وزير المستعمرات السر بول هارفي ، حامل وسام القديس ميخائيل وجبرائيل والخبير في شؤون الديون العمومية العثمانية ، لتحضير الاعتراض بالنيابة عن فلسطين وشرقي الاردن والعراق ولتقديمه الى لجنة التحكيم

وسيسافر الى لندن عما قريب المستر ر . درايطون معاون النائب العام في حكومة فلسطين واديب افندي وهبه مدير معارف شرقي الاردن مندوبين عن فلسطين وشرقي الاردن لمعاونة السر بول هارفي في تحضير القضية وفي اثناء سماعها غير ان مكان سماع القضية لم يعين حتى الآن

وقد عين مجلس عصبة الامم موسيو اوجين بوريل ، من أهالي سويسرا ، حكماً بموجب المادة ٤٧ من معاهدة لوزان وستبتدئ مدة الثلاثة الاشهر التي في خلالها يعطى الحكم قراره اعتباراً من ١٠ الشهر الجاري

اما السر بول هارفي المذكور فقد شغل وظيفة المستشار المالي في الحكومة المصرية من سنة ١٩٠٧ الى ١٩١٢ ومن ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠

. . .

في الساعة ١١ والدقيقة ٤٥ تقريباً من مساء ١٠—١—٩٢٥ حاول الفرار من سجن القدس الشقي المشهور ابو اغنيم وثلاثة او اربعة آخرين من السجناء المحكوم عليهم بمدد طويلة ، ولدى تثبت موظفي السجن بمنع فرارهم ضربهم السجناء ببلاط اقتلعوه من ارض السجن وبزجاج النوافذ . ثم دُعي رجال الدرك البريطاني والبوليس لتعزيز القوة الموجودة في السجن وأعيد النظام حالاً . وفي اثناء العراك جرح ثلاثة من السجناء برصاص المسدسات وجرح آخرون بالعصي . ويوجد ثلاثة من الجرحى في حالة خطرة . وقد تشكلت لجنة لتحقيق النظر في هذا الامر

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤ | رقم التلفون : ١٩٤

(مطبعة جريدة فلسطين)